

بشارة المصطفى

[264] 75 - وبالسناد قال: أخبرني أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي، حدثنا علي

بن المديني، حدثنا أبو خليفة الفضل بن حباب، حدثنا مسدد، حدثني أبو معاوية، عن أبي الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: " كنت أنا وأبو ذر وبلال نسير ذات يوم مع علي بن أبي طالب فنظر علي (عليه السلام) إلى بطيخ فحل درهما ودفعه إلى بلال، فقال يا بلال ائتني بهذا الدرهم من هذا البطيخ، ومضى علي (عليه السلام) إلى منزله فما شعرنا إلا وبلال قد وافانا (1) بالبطيخ فأخذ علي (عليه السلام) بطيخة فقطعها فإذا هي مرة فقال: يا بلال أبعد بهذا البطيخ عني وأقبل علي حتى أحدثك بحديث حدثني به رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويده على منكبي (2)، قال: ان الله تبارك وتعالى طرح حبي على الحجر والمدر والبحار والجبال والشجر، فما أجاب إلى حبي عذب (وطاب) (3)، وما لم يجب إلى حبي خبث ومروءة، واني لأظن [ان (4) هذا البطيخ مما لم يجب إلى حبي " (5). 76 - عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه [من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله، وعترتي أحب إليه] (6) من عترته، وذاتي أحب إليه من ذاته " (7). 77 - عن ابن عباس قال: " خرج علينا النبي (صلى الله عليه وآله) ومعه الحسن والحسين هذا على عاتق وهذا على عاتق، وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة فقال جبرئيل: انك تحبهما ؟ قال: اني أحبهما وأحب من يحبهما، فان من أحبهما فقد أحبني وان من أبغضهما فقد أبغضني (8) ".

_____ (1) في البحار: وافى، (2) في البحار: منكبه،

(3) ليس في " م " والبحار. (4) من البحار. (5) عنه البحار 27: 282، روى بمضمونه المفيد في الاختصاص: 249، والطبري في الرياض النضرة 2: 215، والبحراني في مدينة المعاجز: 263.

(6) من أمالي الصدوق. (7) لا يوجد هذا الحديث في " م "، مر مثله في ج 2: الرقم 26، ورواه الصدوق في أماليه: 274، العلل: 140. (8) لا يوجد هذا الحديث في " م "، ومر مثله في ج 2: الرقم 27. (*)